

إذا كان لدي الفرد أعراضاً قد تكون سرطاناً، سوف يقترح الطبيب بإجراء بعض الاختبارات. هذه الاختبارات بإمكانها أن تظهر ما إذا كان الشخص مصاباً بالسرطان، وتبين موقع السرطان في الجسم.

هناك بعض الاختبارات الشائعة للسرطان. الفرد الذي عنده أعراض السرطان يحصل على أكثر من فحص واحد. باستطاعتك أن تصطحب شخصاً تعرفه ليرافقك عند إجراء الفحوصات.

تكون آلة التفرّس في غرفة خاصة، وقد يبقى الشخص الذي يدير الآلة في الغرفة نفسها أو قد يذهب إلى غرفة مجاورة. إن كان لديك فحص تفرّسي، سيطلب منك أن تخلع ملابسك وترتدي رداءاً خاصاً، سيريك الشخص الذي يدير الآلة أين تتمدد. سوف تدور الآلة حولك أو فوقك ملتقطة صوراً. قد تكون المساحة داخل الآلة صغيرة، فإذا كنت قلقاً لوجودك داخل مساحات صغيرة، فالرجاء إبلاغ الشخص الذي يدير الآلة بذلك. حاول الاسترخاء بإغماض عينيك، وفي بعض الأحيان تكون الآلات ضاجة جداً. يتم إجراء فحص التفرّس في المستشفى أو في عيادة خاصة، ويستغرق هذا الفحص مدة خمس دقائق وبعضه يستغرق وقتاً أطول. من الطبيعي أن يشعر المريض الذي يجري له الفحص التفرّسي ببعض القلق. فهذا الفحص لن يؤذيك أو يجعلك مريضاً.

## الفحوصات الكاشفة

**تنظير المثانة (cystoscopy)**, **تنظير القولون السيني (sigmoidoscopy)**, **تنظير القولون (colonoscopy)**, **التنظير الباطني (endoscopy)**, **التنظير الشعبي (bronchoscopy)**, **والمناظر الرحمي (hysteroscopy)**.

في هذه الفحوصات يتم إدخال أنبوب صغير جداً في جسمك ملصق به ضوء وكاميرا، باستطاعة الطبيب أن يحرك الأنبوب داخل جسدك وتقوم الكاميرا بإظهار الصور على شاشة تشبه التلفزيون. كما بمقدوره أن يدخل أنبوباً لاستخراج نسيج كي ينظر إليه تحت المجهر، وهذا ما يُسمى بالخزعة (فحص العينينة الحية). قبل إجراء أي من هذه الفحوصات، قد يُطلب من الشخص عدم تناول أي طعام أو شراب لبضع ساعات، وأحياناً يُطلب منه أن يشرب سائلاً خاصاً قبل إجراء الفحص، مما يساعد على أن تكون الصور واضحة. يستطيع الإنسان أن يتناول مهدناً قبل إجراء الفحص لكي يشعر بالاسترخاء. في بعض الفحوصات، يتم إعطاء الشخص مخدراً فلا يشعر بأي ألم. تجرى هذه الفحوصات عادة في المستشفى وتستغرق تقريباً مدة ساعة، لذلك، يحتاج الإنسان أن يخصّص حوالي ساعة واحدة قبل الفحص وساعة بعده. وعادة يمكنه الذهاب إلى المنزل عند انتهاء مفعول المخدر.

## اسأل الطبيب أو الشخص الذي يقوم بإجراء الفحوصات:

- أن يشرح لك أي شيء لم تفهمه.
- ترتيب حضور مترجم إذا كنت بحاجة لهذا.

## الفحص

إذا كان لدى الشخص ورم غير عادي في جسمه، سيقوم الطبيب بتلمسه وفحصه بعناية، إذا كان هناك ألم، سيلمس الطبيب موضعه ومحيطه، والمنطقة حول الورم.

## فحص الدم أو البول

إن بعض السرطانات (مثل سرطان البروستاتة وسرطان المبيض) تفرز مواداً بإمكانها أن تدخل في الدم أو البول. هذا ما يُخبر الطبيب بوجود سرطان في الجسم، وقد يأخذ الطبيب بعض الدم بواسطة إبرة أو حقنة أو أن يطلب أخذ عينة من البول. عندها سيرسل عينة الدم أو البول إلى المختبر لفحصها.

## الأشعة السينية (X-ray) أو التصوير المقطعي (scan)

الأشعة السينية (X-ray)، التصوير المقطعي التفرّسي (CT scan)، تصوير الرنين المغناطيسي (MRI)، الباليوجرام الوريدي (IVP)، نظير العظام التفرّسي (radioisotope bone scan)، المشع والصوت فوق السمعي (ultrasound).

تستعمل هذه الفحوصات آلات لتفرّس الجسم، وتقوم بالتقاط صور تظهر ما بداخله، مثل الأعضاء والأورام. تستخدم هذه الآلات جرعة آمنة جداً من الإشعاع، ومن الحقول المغناطيسية وموجات الراديو، أو موجات الصوت للمساعدة في صنع الصور. قبل التفرّس، قد يتناول المريض شراباً أو تُعطى له حقنة تحتوي على سائل خاص، هذا السائل يساعد في تسليط الضوء على الأجزاء داخل الجسم، وقد يُطلب من المريض بأن لا يتناول طعاماً أو شراباً لمدة بضع ساعات قبل إجراء التفرّس.

## Arabic

Diagnosing cancer

خط معلومات السرطان:

عربي

(03) 9209 0160

إنجليزي

13 11 20

1 Rathdowne Street  
Carlton Vic 3053  
Australia  
Telephone: 61 (0)3 9635 5000  
Facsimile: 61 (0)3 9635 5270  
enquiries@cancervic.org.au  
www.cancervic.org.au

August 2004

تُجرى معظم فحوصات العينة الحية في المستشفى، أما فحوصات العينة الحية الصغرى، فبالإمكان إجراؤها في غرفة الجراحة في عيادة الطبيب. ويستغرق إجراء هذا الفحص حوالي خمسة عشرة دقيقة. لكن امنح وقتاً إضافياً للتحضير قبل القيام بفحص العينة الحية، ووقتاً للتعافي من تأثير المخدر.

انه من الطبيعي أن يشعر الأشخاص بالقلق عند إجراء فحص العينة الحية، وقد يشعرون ببعض الألم في بعض الأحيان، غير ان هذا لن يستغرق وقتاً طويلاً. وسيقوم الطبيب بشرح كيفية العناية بالقطب التي تغطي الجرح.

## كيف يمكن أن تشعر إذا كنت مصاباً بالسرطان

ان هذه الفحوصات بإمكانها أن تظهر ما إذا كان الشخص مصاباً بالسرطان، وأين موضعه، وإذا كان منتشرًا. إذا أظهرت الفحوصات انك مصاباً بالسرطان، فسيشرح لك الطبيب ماذا يعني ذلك، وما الذي يمكن أن تتوقعه.

عادة، تستغرق نتائج هذه الاختبارات عدة أيام كي يتم إرسالها إلى الطبيب الذي أجراها. ربما يحتاج المرء إلى إجراء أكثر من فحص واحد، لذا فقد يستغرق عدة أيام، أو أسابيع قبل معرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بالسرطان.

يشعر الأشخاص عادة بالصدمة والخوف إذا ما تم إعلامهم انهم مصابون بالسرطان. فإذا أخبرتك أنك مصاب بالسرطان، فلعلك تحتاج إلى التحدث عن مشاعرك مع الأصدقاء أو الأقارب. كما يمكنك أن تسال طبيبك عن كيفية الاتصال بمستشار ناصح.

يحتاج الأطباء قبل إجراء الفحص إلى معرفة ما إذا كان الشخص يتناول أي أدوية، لأن بعض الأدوية تؤثر على كيفية تعافي المريض من الفحص. يشعر الناس عادة بالقلق عند إجراء أحد من هذه الاختبارات. كما أنهم قد يشعرون ببعض الألم بعد الفحص، غير أنه لا يدوم طويلاً.

## الخزعة ( فحص العينة الحية) (Biopsy)

يتم فحص الخزعة عن طريق نزع بعض الخلايا مما يمكن رؤيتها تحت المجهر. إذا كانت الخلايا في شكل سائل، فبالإمكان سحبها بواسطة حقنة، أما إذا كانت في شكل نسيج، فبالإمكان استخراجها باستخدام سكين صغير أو بأداة مماثلة. تبدو خلايا السرطان مختلفة عن الخلايا الطبيعية، لذا، باستطاعة العالم بالأمراض (pathologist) أن يحدد ما إذا كانت الخلايا سرطانية. (العالم بالأمراض هو الطبيب الذي يقوم بفحص العينة الحية). تحتاج الخلايا الموجودة في العينة الحية أن تصبغ، عندها يستطيع العالم بالأمراض أن يجرّم ما إذا كان سرطاناً أم لا، وقد يستغرق الأمر أسبوعاً للحصول على نتائج الخزعة. قبل القيام بفحص العينة الحية يتم تخدير الشخص بحيث لا يشعر بالألم. وفي بعض الأحيان، يتم تخدير الجزء المراد فحصه فقط. لكن غالباً ما يحصل المريض على تخدير عام مما يجعله ينام، كما يُطلب منه عدم تناول الطعام أو الشراب قبل عدة ساعات من إعطاء المخدر العام. بعدها يقوم الطبيب بتقطيب الجلد إذا كانت هناك حاجة لذلك.

## Arabic

### Diagnosing cancer

#### خط معلومات السرطان :

• عربي

(03) 9209 0160

• إنجليزي

13 11 20